٢١٩
م٠ج
٦٧٥

مولد النبي صلى الله عليه وسلم ،لعله تاليف
الجيلاني ، عبد القادر بن موسى -٥٦١هـ.
كتب في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا.
٧ق ١٦س ٢١٫٥×١٥٫٥سم
نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد .
الاعلام ٤: ١٧١ القاهرية (التاريخ)٢: ٥١٣
١ - السيرة النبوية أ - المؤلف
ب - تاريخ النسخ .

بسم الله الرحمن الرحيم

يا من اظهر كبرياء مجده في استار عرشه ورقم على صفحات الوجود انوار رقوم فرد انيته بباهر نقشه وقهر معاني احكامه وارادته بايدي قوة قدرته وبطشه لك الحمد الدائم الابدي والشكر المتوالي السرمدي من عبد اغدقت عليه سحب الالاء واغرقته في تيار بحار الجود والنعماء فهما بالغ فالعجز وصفه اللازم وكيف اجتهد فالتقصير لم نعت به قائم وانى للحامد ان يبلغ كنه حمد المحمود وقد بداه بالنعم قبل الاستحقاق واجرى خفي لطفه في جميع اموره من حيث لا يدري من قبل اخذ الميثاق اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك شهادة موحد مؤمن بالغيب شهادة خالية من الشك والعيب جالية عن القلب كل وهم وريب واشهد ان سيدنا ومولانا محمدا عبدك الذي فتحت به طلاسم كنز الكون ورسولك الذي منحت به من شئت مزيد العناية والصون ونبيك الذي امددت بقواه من استمد منك الحماية والعون فهو المختار للكرامة قبل خلق الاشياء والمصطفى للرسالة قبل ايجاد الوجود والانشاء وهو ضجيع ثدي الوحي وحامل سر الازل وحافظ وداع

الغيب

الغيب ورافع لواء الحمد وعاقد راية المجد وشاهد احكام
القدر ومشاهد انوار التعينات الاولى حاكم العدالة
ومظهر الرسالة ميزان العدل ولسان الفضل ومشرع
المكارم ومعدن الحكم ومفرق النعم حاكم الشرع وشارع
الاحكام ومالك الامر ومملك الانام مريش جناح النجاح
للطاير في طلب الفلاح انفرد في سلطان عزه وتوحد في عز سلطنته
فانقادت ملوك الحكم ~~طايعة~~ طايعة لهيبة جلاله ودانت ممالك
الاحكام خاشعة لتعظيم اجلاله وحامت اطيار البلاغة
حول حماه ورضعت اطفال العلوم ثدي هداه ومحو سيف
سطوته من خالفه وعاداه وحمى بحسام عزمه من اعتصم
بحبل حمايته ورعى من التزم بابه العالي بمزيد رعايته فعليه
مدار امر الدين وباسبابه انيطت منازل الكونين فمنازل
الزلفى لا يسكنها الا المتشبثون باذيال شريعته ومقاعد
القربى لا يجلس فيها الا المستانسون بانوار هديه ومنه
الحواس كلها ماسورة لجماله والالسن خرس عن مناجاة
غيره والاذان صم عن سماع كلام سواه والنواظر عمي
عن ملاحظة ما دونه فعنده والا فالحديث كاذب والكبد
والا لا تشد الركايب لما ضربت في الملكوت الاعلى نوبة
اني جاعل في الارض خليفة وتلالات في العلى انوار

في مدح المصطفى يا مشتكي
انما نحن من الغصن الثاني

يا نائب النفس العالي غنى
تكررها وزد تنبيكا

ونفخت فيه من روحي ونشرت في السماء اعلام فقعوا له ساجدين
واشرقت في عالم الضياء اشعة ان الله اصطفى وابرزت يد القدرة
شخص آدم من كن كن الى بنية تسوية الهيكل جالسا على
سرير جلالته متوجا بتاج كرامته نظرت اليه سكان الصفيح
الاعلى باحداق التدهش واشارت اليه ايدي ملائكة السرادق
الاسنى بانامل التعجب ولم يتبين لهم معاني رموز كتابة صورته
ولم يفهموا اشارات حقايق كنه بشريته وانقطعت عبارات
فصاحتهم عن فهم كنز سره وعكس القدر عليهم دعوى منزلة
ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك باعتراف شاهد لا علم لنا
ناداهم لسان العزة من جناب القدم يا ارباب صوامع الكون
هذا اول نقطة قطرت من راس قلم القدرة على لوح انشاء العالم
الانساني عن استمداد مداد ارادة الازل واول سهم رشق عن
قوس القضاء الازلي الى الفضاء الوجودي عن قوة رأي القدر الاحدي
واول طوالع الصور متقدمة بين يدي عساكر البشر هذا ابو
الانبياء وعنصر الاصفياء هذا شكل على حروف الانشاء
ونقط على كلمات الكون وانسان في عين شخص العالم نهض
ليرقى في مقام التعالي عن عنصر الصلصالي فارا من تلهب
الفخار فتعلقت بذيل فخره يد حماء مسنون وتمسكت باردان
عزه انا مل سلالة من طين فقال القدر دعوه فبجناح

اصطفاينا

اصطفاينا مطاره وباضافته آياتنا فخاره فليس المفضل الا
من اجتبيناه ولا المكرم الا من اختر ناه وكان الشخص
المحمدي والنور الاحمدي ملكوتي الآيات غيبي الانتشار
قد شرف من قبل بخصايص الكرم حتى صار سببا لخروجه من
العدم فبشرف المصطفى قام عمود خيمة الكون الكلي وبجلاله
انتظم سمط الوجود العلوي والسفلي وهو سر كلمة كتاب
الملك ومعنى حرف فعل الخالق وقلم كاتب انشاء المحدثات
وانسان عين العالم واسطة عقد النبوة ودرة تاج الرسالة
وقايد ركب الانبياء ومقدمة عسكر المرسلين وامام اهل
الحضرة فهو اولى في السبب واحرى في النسب اذ هو الاب
الاكبر لاهل الوجود والاصل الافخر في ايجاد كل موجود
تادمى نوره الى آدم ومنه الى خيار الذرية في هذا العالم
ينتقل من صلب طيب الى رحم طاهر الى جده عبد المطلب
وببركته تطهر هذا النسب من كل شيء وتزكى من كل قبح وشين
الى ان بزغت شمسه الباهرة فكان شرفا لاهل الدنيا
والآخرة بعث بالناموس الاكبر مؤيدا بالرعب والمغفر
وقام يدعوا الى الله على بصيرة فطوع الله له كبير العالم وصغيره
وقامت بقيامه اشخاص الآيات وظهرت بظهوره مخبآت
المعجزات بعث في عصر الفصحاء فارس بفصاحته بليغ السنتهم

وسجدت لعزة اشارته رؤس عقول معارفهم وبرزت نجومهم في موكب
مجامع فلهم فذ تلك الفصحاء بقل لو اجتمعت الانس والجن فكسفت
شموس افهامهم في جوامع كلمه وخشعت بدور افكارهم
في لوامع حكمه اتاه الروح الامين من عند رب العالمين
وحمله على جناح البراق وخرق به السبع الطباق لمشاهدة جمال
الجلال الازلي ومحاضرة كمال العز الابدي والليل ممدود الرواق
مضروب السرادق على الآفاق والوقت قد صار اعبق من نسيم
روض الزهر واشرق من نور الفجر بعد السحر طوي له بساط
البسط بيد اسرى بعبده والتفتت له اطراف الفضاء بامر استوى
به استخلصه لنفسي وعرضت عليه معالم السماء وملكوت
العلى في حلل لنريه من آياتنا وزفت عليه مخدرات ابناء
الكونين واسرار الملكين وامور الدارين وعلوم الثقلين
في مجلس لقد رأى من آيات ربه الكبرى وانتدرت رؤساء
الرسل مسلمة عليه وهو بالافق الاعلى وقد كانت امرت ارواحهم
ان تجلس على ابواب السموات تترقب وفوده عليهم واقبلت
ملوك الاملاك تسعى مجابا بين يديه الى سدرة منتهى
مقامهم وقد كانت سئلت سادتهم ان تمتع ابصارهم
وتسر اسرارهم بمشاهدة طلعته وملاحظة بهجته نهاية
فغشي سدرة منتهى عقولهم وغاية علومهم من انوارها
ما

غين في سوط ابن المصطفى طلبت الوصال ان بالصوت تخص
فيه المصطفى حتى حلاه انه يحكي عن القلب العين

ما غشي ابواب السماء من اشراق ضيائه فبهتت لجلاله
احداق اشباح النور وذهشت لجماله ابصار سكان الصفيح
الاعلى وخشعت لهيبته اعناق اهل السرادق الاسنى
وخضعت لعزته اصحاب صوامع النور وشخصت
لكمال مجده اعين الكروبيين والروحانيين ووقفت الملايكة
صفوفا من المقربين وابتهجت حضاير القدس بزجل المسبحين
وتارجت معالم التنزيه بانفاس المتواجدين واهتز
العرش والكرسي طربا برؤيته وزينت الجنان لحلول
قدمه وماج الكوثر باهله من اعجابه وزهوه
وافتخر العلا على الثرى بما راى واشرق ايوان السماء
بالاضواء وسما كيوان العلاء بالسناء وانكشفت لعين
المختار الاسرار ورفعت لصاحب الانوار الاستار وتقدم
به الروح الامين الى دايرة وما منا الا له مقام معلوم وقال
له يا ايها الحبيب هيا لتلقي الله وحدك خاليا وزج في النور
وتاخر عنه وعند التناهي يقصر المتطاول فوقفت اشخاص
الانبياء في حرم الحرمة على اقدام الخدمة وقامت اشباح الملايكة
في معارج الجلال على ارجل الاجلال وهامت ارواح العشاق
في مقامات الاشواق لعلها تراه في رجعاه لتنشق من
محياه نسيم من تهواه فانتهى مسراه الى مستوى اهيب تسمع

فيه صرير اقلام اعلام الوحي على صفا صفحات اللوح الاعظم
وسار على رفرف النور الاعلى وطار بجناح الاشواق الى مقام
دنى فتدلى واتزله مضيف الكرم في روضة قاب قوسين
وبسط له فراش الدنو فراش اوادنى سمع من جناب الرفيع
الاعلى السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته تلقاه
الحبيب بالاكرام وناداه الجليل بالسلام وبسط منقبض روعته
وآنس منزعج وحشته فوعى مخاطبات فاوحى الى عبده ما اوحى
كوشف بعيان ولقد رآه نزلة اخرى هتم ان يجيب السلام
سبقه القدر ففتح فاه فقطرت فيه قطرة من بحر العلم
الازلي فعلم بها علم الاولين والآخرين وقال لسان خلقه
العظيم وجوده العميم هذه حضرة الكرم وعرصة
النعم ومعدن الرحمة وجناب الفضل وبساط الفتوة
ومنبع الخيرات ولا يليق في شرع المكارم التخصص على الاخوان
ولا يحسن في حكم الموافاة ترك مواساة الاحباب فعطف
بعواطف مراحمه واثنى عليهم بمعاطف بره وجعل لهم نصيبا
من شرف منزلته وبركة من صالح دعواته وذكرهم حيث
ينسى الذاكر نفسه ولم ينسهم في مقام انفراده بالقرب
ومناجاته للرب فقال السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
فناداه الحبيب يا سيد السادات وامام اهل الكرامات لك
الجلالة اولا وآخرا والمفاخر باطنا وظاهرا وكل المروة والوفا

الى الافق صح

والفتوة والصفا الم نشرح لك صدرك الم نضع عنك وزرك
الذي انقض ظهرك الم نرفع لك ذكرك الم نشرفك في الازل
على جميع الرسل الم نرسلك للاحمر والاسود الم نؤثل لك
في عليين المجد الاجد الم نجعل عيسى مبشرا برسول ياتي من
بعدي اسمه احمد ذاك يقول رب اشرح لي صدري وانت
يقال لك الم نشرح لك صدرك ذاك يقول رب ارني
وانت يقال لك الم تر الى ربك انت في الدنيا على امتك
شهيد ولا يكون في الاخرة الا ما تريد فاذا فرغت
من تمهيد شريعتك فانصب والى ربك في امتك فارغب
يا سيد الوجود طورك ليلة اسرى بك رفرف النور والوادي
المقدس لك قاب قوسين والبلبل الذي يرجع لك

البلبل مبتدا
خبره جملة
فاوحى الخ

شهي اللحون فاوحى الى عبده ما اوحى مطلوب موسى
قد سجل لك بسجل ما زاغ البصر وما طغى انت آخر
حرف كتب في ديوان الانبياء انت اعظم سطر رقم في منشور
تلك الرسل فضلنا زفت عروسك في محل الافق الاعلى
فكان من بعض خلعها لقد رأى من آيات ربه الكبرى
قد صيغ من طرف جبين الوجود من شرفك تاج لم
يصغ قط للانبياء كلهم ما قدروا على عز ليلة اسرى
بعبده ولا وجدوا نسمة من نسمات روض قاب قوسين

ولو قيل لاحد منهم كفاحا السلام عليك ايها النبي تاخر
الكل عند حجاب اوادنى تقدم صاحب دنى فتدلى وجليت
عليه عرائس الاكوان في خلع القدراى ما تلفت اليها بعين
الاشتغال بل تادب بادب لا تمدن عينيك يا خاتم
الرسل انت روح جسد الوجود انت ورد بستان الكون
انت حياة الدارين لك نظمت تمايم الوحي على مشام روحك
هبت نسمات عطف لطف القدم لك عقد القدر
لواء ولسوف يعطيك ربك فترضى بعطر الثناء
عليك تارج الملكوت الاعلى من نور علومك اضاء
مصباح الشرع بمصابيح كلماتك تشرق سموات الحكم
قامت الانبياء صفوفا خلفه لتأتم بجلاله لترى في مشهد
شهادتهم بتقدمه عليهم فنادى منادى القدر
يا اصحاب اوكار السعادة وارباب الحجة على الخليقة
هذا غرة العلا هذا شمس السنا هذا درة تاج الانبياء
عليهم السلام فاتصلت الرسايل بين المحب والمحبوب فقال
المحبوب المقرب الالهي ملحوظ نعمتك ومحفوظ عصمتك و
طفل مهد عهدك وغني لبان لطفك وربي حجر
جودك قد كل لسانه دهشا في مترادف الآئك وحار
بصره في مراتع نعمائك فاحلل عقدة لسانه واكشف

استار

استار بيانه وايد قوى جنانه فاجابه الجليل جل جلاله
وعز نواله ها نحن قد رفعنا عنك استار الجلال وابدينا
لك صفات الجمال لترى ما وراء رداء الكبرياء وتنظر
ما فوق العظمة ومع هذا قد جعلنا قلبك بيت الحكمة ولسانك
محل الفصاحة وعنصرك معدن البلاغة فاذا رجعت
من سفر الاسراء فنبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم وبلغ
خلقي انني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فنطق صاحب
الرسالة بلسان لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على
نفسك ثم عاد ورؤساء الملائكة تضع جباهها في مواطئ
قدميه والروح الامين يحمل غاشية فخره بين يديه
وآدم يرفع الوية جلالته وابراهيم ينشر اعلام كرامته
وموسى يعيده عودة بعد عودة لينظره نظرة بعد نظرة
وعيسى يريد ان يتولى اخبار اهل الارض بما شاع في
ارجاء السماء من اخبار صاحب قاب قوسين هذا
وبين يديه صلى الله عليه وسلم ينادي شاويش هذا
عطاؤنا ويترنم بانا شيد عبد انعمنا عليه تاج شرفه
محمد رسول الله طراز حلته ما زاغ البصر نادى منادي
سلطان عزه في طبقات الاكوان وصفحات الوجود بلسان

الامر بالتشريف ان الله وملائكته الآية نسبه الشريف اطهر
الانساب من خير محتد من ازكى عنصر من افضل اصل
طاهر وحسبه الخطير اكرم الاحساب من اطيب خيم من
اعرق نجار من اجل مجد باهر وقد يشرف الاصل بشرف
الفرع ويفخر التالد بالطارف ولا بدع ففضله عم الآباء
والابناء وبركته شملت الاموات والاحياء فبه فخر الاملاك في
الاخلاق وجده شرف الاواسط والاطراف عمود نسبه
رصين النبوة وبيته اشرف البيوت وآله افضل الآل
ثبت لهم بجنابه الوقار والاجلال اسمه من احسن الاسماء
محمد في الارض ومحمود في السماء خاتم النبيين اشرف الرسل
اكرم الخلق على الله واعظم الناس قدرا لديه صلوا وسلموا
عليه حملت به في ليلة الجمعة من رجب ولم يوجد لحمله
ثقل ولا تعب العجائب الظاهرة في حمله ادل دليل على نوره
في فضله زخرفت له الجنان ابتهجت له الاكوان اغلقت
ابواب النيران دحضت حجة الشيطان ذلت الاوثان
والاصنام تساقطت لمولده شرفات الايوان ضاءت
للاملاك استنارت الافلاك ضجت بالتسبيح
الاملاك

اعلم ذكرك من روحي فذاه فانني وحق جمال الله فيه متيم
ويا حاضر في ناديّ ... ذكره فطلعه صلوا عليه وسلموا

الاملاك في كل شهر من شهور حمله ينادي منادي شرفه
وفضله ابشر [illegible] خاتم آن ان يظهر ابو القاسم صاحب
العلامة والخاتم بانواع المكارم والمراحم لم تزل مدة حمله
الكرامات تتوالى والخوارق تتوارد والسنة البشاير
تتطارح احاديث شرفه وتتناشد الى ان آن اوان
ظهوره واشرق الوجود بباهر زاهر نوره واضاءت
الدنيا وتزخرفت منازل الملكوت الاسنى ونودي من
الصفيح الاعلى يا سكان البسيط الادنى اقتبسوا من انوار
ضياء المبعوث سراجا منيرا واشربوا من رحيق مختوم
كاس صبير شرابا طهورا فانكم في خفارة امام الانبياء
هذا واشباح ملائكة الله صفوف لاستقباله وارواح
رؤساء الانبياء حضور لاقتباس انوار جماله واستترت
الشمس السمائيه لظهور الشمس الارضيه واختفت الكواكب
حياء من طلوع نجم يثرب وانطفت الشهب بتبلج شهاب
مكة واندرجت الانوار في شعاع نور محمد وجليت
عروس احمد على كرسي حسنه المفرد وولد صلى الله عليه وسلم